اجمعين رواه عن انس قتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن عبد العزيز
اسماعيل بن علية وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة

وغير ذا المشهور كل يتضح فيه الضعيف وكذا الذي يصح

يعني ان غير الغريب والعزيز يسمى مشهورا وهو ما يرويه ثلاثة فاكثر على رأي
أو اربعة فاكثر على الاكثر صحيحه حديث ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء فاذا لم يبق عالم اتخذ الناس رؤساء
جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وغير الصحيح حديث الاذنان
من الرأس ثم من المشهور ما هو مشهور عند المحدثين وغيرهم كحديث المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده ومنه ما هو مشهور عند المحدثين فقط
كحديث انه صلى الله عليه وسلم قنت شهرا بعد الركوع يدعو على رعل وذكوان
قوله كل يتضح يعني ان كلا من الغريب والعزيز والمشهور يكون صحيحا وضعيفا
وقد سبقت امثلة ذلك خلافا لمن زعم كون العزيز شرطا للصحيح وهو مردود
بأفراد الصحيحين وانما كان الضعف فيها والصحة للتوقف الاستدلال بها
على البحث عن احوال رواتها بخلاف المتواتر وقد يقع فيها ما يفيد العلم النظري
بالقرائن على المختار قاله ابن حجر في نخبة الفكر في علم الاثر

ثم من المشهور

ثم من المشهور ما تواترا وهو ما يرويه جمع حظرا
كذا بهم عرفا

يعني ان المشهور منه الحديث المتواتر وهو حديث يرويه
جمع اى عدد يستحيل تواطؤهم على الكذب عادة ومن قال عقلا فقد وهم قاله
زكريا في حواشيه على المحلي وقال بعضهم ما يرويه عدد يستحيل وقوع الكذب
منهم اتفاقا بلا قصد وهو يوجب اليقين فلا يحتاج الى البحث عن حال رجاله وحصول
العلم بمضمون خبر آية اجتماع شرائط المتواتر من كونه خبر جمع يستحيل تواطؤهم
على الكذب ولا تكفي الاربعة في عدد الجمع المذكور وما زاد صالح من غير اعتبار عدد معين
على الصحيح

كسح الخف رفع اليدين عادم للخلف
وقد روى حديثه من كذبا اكثر من ستين ممن صحبا

اى من امثلة المتواتر وهو بالمثناة الفوقية وهو لغة التتابع حديث مسحه
صلى الله عليه وسلم على الخف فقد رواه سبعون من الصحابة وحديث رفع
اليدين في الصلاة فقد رواه نحو الخمسين منهم واما رفع اليدين في الدعاء
فقال في السيوطي وقع لي من طرق تبلغ العشرين في قوله رفع اليدين مبتدأ خبره عادم
للخلف بضم الخاء المعجمة اى لا خلاف في تواتره وقد روى حديثه صلى الله عليه
وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار اثنان وستون من الصحابة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)